حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

جمع القرآن بعد رحلة الرسول الأعظم (صلى ا عليه وآله) حُذفت عمداً الآيات ذات الصلة بأهل البيت، وذلك بهدف إبعاد الناس عن ولايتهم[42]. وجوابنا على هذه الأوهام أنّه إذا خدش في حجّية القرآن فستختلّ حجّية جميع الأُصول والفروع العقائدية، ومنها خلافة وولاية أهل البيت (عليهم السلام); لأنّا نستلهم حجّية قول الرسول (صلى ا عليه وآله) من القرآن، بمثل قوله تعالى: (...وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا...)[43]و(...أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ...)[44].